

الأصول في النحو

للذي الأولى فقد تمت الأولى بصلتها وهي مبتدأ وعمرو مبتدأ ثانٍ .

وأخوه خبر عمرو وعمرو وأخوه جميعاً خبر الذي الأولى فإن جعلت (من) موضع الذي فكذلك

لا فرق بينهما تقول : مَن مَن° كان أبواه راغبين فيه جاريتيه منطلقة عمرو أخوه فإن

أدخلت (كان) على (من) الثانية قلت : (من كان من أبواه راغبين فيه جاريتيه منطلقة

عمرو أخوه) لا فرق بينهما في اللفظ إلا أن موضع جاريتيه منطلقة نصب ألا ترى أنك لو جعلت

خبر (من) الثانية اسماً مفرداً كمنطلق لقلت : (من من كان أبواه راغبين فيه منطلقاً

عمرو أخوه) فإن أدخلت على (من) الأولى (ليس) فاللفظ كما كان في هذه المسألة إلا أن

موضع قولك : (عمرو أخوه) نصب لأن (من) بجميع صلتها اسم ليس وعمرو أخوه الخبر فكأنك

قلت : (ليس زيد عمرو أخوه) .

وقال الأخفش : (إذا قلت الضاربهما أنا رجلان) جاز ولا يجوز : الثانيهما أنا اثنان لأنك

إذا قلت : (الضاربهما) لم يعلم أرجلان أم امرأتان فقلت : رجلان أو امرأتان وإذا قلت :

الثانيهما أنا لم يكونا إلا اثنين فكان هذا الكلام فضلاً أن تقول : الثانيهما أنا اثنان

قال : ولو قالت المرأة الثانيتهما أنا اثنان كان كاملاً لأنها قد تقول : الثانيتهما أنا

اثنان .

إذا كانت هي وامرأة قال : فإن قلت : الضاربتين أنا إماء الله والضاربين أنا إماء

□ وقد علم إذا قلت : الضاربين أنهن من المؤنث قلت : أجل : ولكن لا يدري لعلهن جوار أو

بهائم وأشباه ذلك مما يجوز في هذا ولو قالت المرأة : (الثالثتين أنا ثلاث) كان رديئاً

لأنه قد علم إذا قالت : الثالثتين أنه لا يكون إلا ثلاث وكذلك إذا قالت : الرابعتين أنا

أربع يكون رديئاً لأنه قد علم .

فإذا قلت : رأيت الذي قاما إليه فهو غير جائز لأن قولك :